القصيدة الطغرائية

في علم الحجر

للوزير العميد مؤيد الدين فخر الكتاب ابي اسمعيل

الحسين بن علي بن محمد الاصفهاني الطغرائي الشهيد

في شهور سنة خمس عشر وخمسمائة الهجرية النبوية

كاتب ملا علي اكبر خوشنويس شوشتري مقبره فتحعليشاه قاجار

كه براى ميرزا آقا خان نورى صدر اعظم نوشته شده

القصيدة الطغرائية

في علم الحجر

للوزير العميد مؤيد الدين فخر الكتاب ابي اسمعيل
الحسين بن علي بن محمد الاصفهاني الطغرائي الشهيد
في شهور سنة خمس عشر وخمسمائة الهجرية النبوية

کاتب ملا علی اکبر شوشتری متولی مقبره ...
که برای میرزا آقاخان نوری صدراعظم نوشته شده

بسم الله الرحمن الرحيم

اصالة الرأي صانتني عن الخطل

وحلية الفضل زانتني لدى العطل

مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع

والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل

ناء عن الاهل صفر الكف منفرد

كالسيف عري متناه من الخلل

فيم الإقامة بالزوراء لا سكني

بها ولا ناقتي فيها ولا جملي

فلا صديق إليه مشتكى حزني

ولا أنيس إليه منتهى جذلي

طال

طال اغترابي حتى حن راحلتي

ورحلها وقرى العسالة الذبل

وضج من لغب نضوي وعج لما

ألقى ركابي ولج الركب في عذلي

اريد بسطة كف استعين بها

على قضاء حقوق للعلى قبلي

والدهر يعكس آمالي ويقنعني

من الغنيمة بعد الكد بالقفل

وذي شطاط كصدر الرمح معتقل

بمثله غير هياب ولا وكل

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت

بشدة البأس منه رقة الغزل

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته

والليل أغرى سوام النوم بالمقل

والركب ميل على الأكوار من طرب

صاح وآخر من خمر الهوى ثمل

فقلت أدعوك للجلى لتنصرني

وأنت تخذلني في الحادث الجلل

تنام عيني وعين النجم ساهرة

وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

فهل تعين على غيّ هممت به

والغيّ يزجر أحيانا عن الفشل

إني أريد طروق الحيّ من إضم

وقد حماه رماة الحيّ من ثعل

يحمون

يحمون بالبيض والسمر اللدان به

سود الغدائر حمر الحلي والحلل

فسر بنا في ذمام الليل معتسفا

فنفحة الطيب تهدينا إلى الحلل

فالحبّ حيث العدى والأسد رابضة

حول الكناس لها غاب من الأسل

نؤمّ ناشئة بالجزع قد سقيت

نصالها بمياه الغنج والكحل

قد زاد طيب أحاديث الكرام بها

ما بالكرائم من جبن ومن بخل

تبيت نار الهوى منهنّ في كبد

حرّى ونار القرى منهم على القلل

يقتلن انضاء حب لا حراك به

وينحرون كرام الخيل والابل

يشفى لديغ العوالي في بيوتهم

بنهلة من غدير الخمر والعسل

لعل المامة بالجزع ثانية

يدب منها نسيم البرء في عللي

لا اكره الطعنة النجلاء ان شفعت

برشقة من نبال الاعين النجل

ولا أهاب الصفاح البيض تسعدني

باللمح من خلل الأستار بالحلل

ولا أخل بغزلان تغازلها

ولو دعتني أسود الغاب بالغيل

حب السلامة يثني عزم صاحبه

عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقاً

في الأرض أو سلماً في الجو فاعتزل

ودع غمار العلى للمقدمين على

ركوبها واقنع منهن بالبلل

رضى الذليل بخفض العيش مسكنة

والعز عند رسيم الأينق الذلل

فادرأ بها في نحور البيد جافلة

معارضات مثاني اللجم بالجدل

إن العلى حدثتني وهي صادقة

فيما تحدث أن العز في النقل

فادرا

لو انّ في شرف المأوى بلوغ منى

لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا

والحظ عني بالجهال في شغل

لعله ان بدا فضلي ونقصهم

لعينه نام عنهم او تنبه لي

اعلل النفس بالآمال ارقبها

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

لم ارض بالعيش والايام مقبلة

فكيف ارضى وقد ولت على عجل

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها

فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

وعادة النصل ان تزهى بجوهره

وليس يعمل الا في يدي بطل

ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني

حتى ارى دولة الاوغاد والسفل

تقدمتني اناس كان شوطهم

وراء خطوي ولو امشي على مهل

هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا

من قبله فتمنى فسحة الاجل

وان علاني من دوني فلا عجب

لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر

في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

ادنى عدوك ادنى من وثقت به

فحاذر الناس واصحبهم على وجل

فانما رجل الدنيا وواحدها

من لا يعول في الدنيا على رجل

وحسن ظنك بالايام معجزة

فظن شرا وكن منها على وجل

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت

مسافة الخلف بين القول والعمل

وشان صدقك عند الناس كذبهم

وهل يطابق معوج بمعتدل

ان كان ينجع شيء في ثباتهم

على العهود فسبق السيف للعذل

يا وارداً سؤر عيش كله كدر

انفقت عمرك في ايامك الاول

فيم اقتحامك لج البحر تركبه

وانت يكفيك منه مصة الوشل

يا واردا

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا

يحتاج فيه الى الاعوان والخول

ترجو البقاء بدار لا ثبات لها

وهل سمعت بظل غير منتقل

ويا

ويا خبيرا على الاسرار مطلعا

اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل

قد رشحوك لامر لو فطنت له

فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

تمت القصيدة اللغوية الطغرائية

فكان ذا هدية مني لأهل حضور

جناب الأشرف الأمجد الأكرم

الوزير الكبير المعظم والأمير

العديم

العديم النظير المفخم الصدر

الصدور الأعظم الميرزا

آقاخان النوري لا زالت أنوار

العدل عن مطالع جماله الأبهج

وشمايم الفضل عند نسايم

اقباله وايحه هدهد سليمان يوم

العرض نمليه بنصف رجل

جرادكان في فيها تمت بتصحيح

القول واعتذار الهدايا

على مقدار مهديها وانا العبد

على اكبر منيو مضحجا قاآن المزاور

المغفور في شهر رجب سنه